

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع والفلسفة



دروس عبر الخط

المقياس: منهجية البحث

التخصص: علم اجتماع اتصال

المستوى: سنة أولى ماستر

أستاذة حيدرة جميلة

قسم علم الاجتماع والفلسفة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

السنة الجامعية 2021-2022

الدرس الثاني: بناء الإشكالية

خلال خطوات البحث الأولى، يكون الباحث أولى المفاهيم والمراجعات النظرية المرتبطة ببحثه، إلا أنه قد يقع في حالة من الخطأ العلمي، إن لم يكن على دراية كافية بالمفاهيم المتعلقة بإشكالية بحثه، أو أن يقع في ما يصطلح عليه بالأحكام المسبقة (فالباحث في هذه الحالة اعتمد على مطالعته النظرية وحسب)، وفي علم الاجتماع فإن الحقائق الموجودة في المجتمع لا تتحدث عن نفسها بل الباحث معني ببناء الموضوع الذي يضمها ويدرسها، معتمدا في ذلك على كل الوسائل المنهجية المتوفرة.

مثال:

تساعد الملاحظة في حالات معينة على تنبيه الباحث إلى تأثير الفضاء الاجتماعي على العلاقات بين الأفراد، في حين يتعذر ذلك أحيانا عند الاعتماد على تقنية المقابلة. تقنية المقابلة تسمح للباحث على إيجاد مبررات للممارسات اليومية للأفراد التي تصدر عنهم في الواقع.

في حالة الأحكام المسبقة، فالتفاف الباحث حول الإطار النظري فقط، يمنعه من التعرف على الواقع والانتباه إلى ما يميزه من تنوع، فالواقع الاجتماعي نفسه قد يختلف في

وجوده من فضاء اجتماعي إلى غيره، لكن النزول إلى الميدانيساهم بتكشّف هذه الأمور التي
يحتاجها في بحثه.